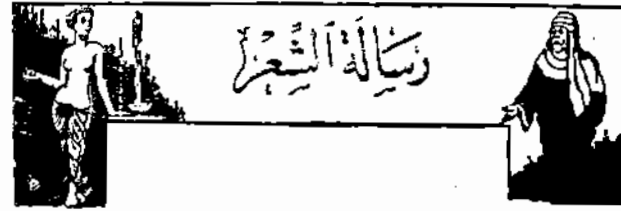


بسم عام



## ميعاد ليلة الأحد

للأستاذ صالح جودت

والضحى ، والفداير الذهب والعيون الشهباء كالشعب  
وبخديك كأتى النسي وبخديك خلوي السير  
قسم صنته عن الكذب  
ذكريات اللقاء لم تتم يقظات في مهجتي ودي  
غردات في نظرتي وفي فبحق ، وحق ذا القسم  
هل تميدين ليلة الهرم ؟

ليلة كابسة القدر كنت فيها أحلى من القمر  
جمعنا بجانب حذر من أبي الهول ساخر النظر  
ليت لي مثل قلبه الخجزي !

قد رأنا بطرف مقلتيه نقش العهد فوق رملته  
يا لجهل الصبا وضلته وغرور الهوى وغفلته  
درس العهد منذ ليلته

أين ميعاد ليلة الأحد ؟ أين ميثاقنا إلى الأبد ؟  
أتصونينه ؟ بل اقتصدى وتعالى هنيهة تجدي  
إنني في الثرى دفنت غدي

نصف عام مضى ولم أرك أي أمر جرى فأخرك ؟  
أحبب على غيرك ؟ أم طيب رأي فأخبرك  
أنني قد وقعت في الشرك ؟

على الرفق قلبك القاسي ذكرى بي فؤادك الناسي  
ملا الحب بالضنى كاسي فارقت ساعة بإحساسي  
أنا ما عدت غير أفاقي !

## ثورة ...

[ مودة إلى أخي الأستاذ محمود الحنيف ]

للأستاذ أحمد فتحي مرسى

أسبل جفون العين يا ساهر وخفض الثورة يا نائر  
الليل حوليك بعيد المدى لا أول برجي ولا آخر  
والنجم رجاف السنا واهن والكأس في كفك قد أوشكت  
خواطر زارتك ما تنتهي فزائر من بعده زائر  
أنا بك الله ... أما لحظة يا نفس قد أوهيت جيمنا وهي  
ما أخلد ما يغريك ؟ ما لحظة فالنجم إن غاب على أفعه  
رفيقة «الدانوب» طال المدى واستأنت الأيام في سيرها  
وبيننا دنيا على رخبها وبحول فيها الساج المتقى  
تساقط الضنى بأرجائها ولو تعلمين اليوم ما سطررت  
لغاض من عينيك - أفديهما أندكرين الليل إذ كنا  
مدلل الخطوة في عسيرة وينسدر الأمواء في هينة  
وزرقة «الدانوب» تمضي بنا تلص من عينيك لو نيهما  
والكأس في كفك قد أشرقت وضاء منها وجهك الناصر

وخفض الثورة يا نائر  
الليل حوليك بعيد المدى  
والنجم رجاف السنا واهن  
والكأس في كفك قد أوشكت  
خواطر زارتك ما تنتهي  
فزائر من بعده زائر  
أنا بك الله ... أما لحظة  
يا نفس قد أوهيت جيمنا وهي  
ما أخلد ما يغريك ؟ ما لحظة  
فالنجم إن غاب على أفعه  
رفيقة «الدانوب» طال المدى  
واستأنت الأيام في سيرها  
وبيننا دنيا على رخبها  
وبحول فيها الساج المتقى  
تساقط الضنى بأرجائها  
ولو تعلمين اليوم ما سطررت  
لغاض من عينيك - أفديهما  
أندكرين الليل إذ كنا  
مدلل الخطوة في عسيرة  
وينسدر الأمواء في هينة  
وزرقة «الدانوب» تمضي بنا  
تلص من عينيك لو نيهما  
والكأس في كفك قد أشرقت  
وضاء منها وجهك الناصر